



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وإتجاهاتهن نحوها

أ. رهنف فهد بن عجلان

ماجستير تقنيات التعليم

كلية التربية-جامعة الملك سعود

د. مها محمد الحربي

أستاذ تقنيات التعليم المساعد

كلية التربية - جامعة الملك سعود

Dio10.55534/1320-010-002-010

**المستخلص:** هدفَ هذا البحثُ إلى الكشفِ عن فاعليةِ أداةِ "Grammarly" في تطوير الكتابةِ باللغةِ الإنجليزية لطالباتِ الصفِ الأولِ الثانوي وإتجاهاتهنَّ نحوها. ولتحقيقِ أهدافِ هذا البحثِ استخدمتِ الباحثةُ المنهجَ شبهَ التجريبي ذي المجموعة الواحدة، كما تمَّ إعدادُ اختبارٍ قبلي واختبارٍ بعدي إلكترونيًا لقياسِ مهارةِ الكتابةِ باللغةِ الإنجليزية، كما تمَّ إعدادُ استبانةٍ للتعرفِ إلى إتجاهاتِ الطالباتِ نحو استخدامِ تطبيقِ الجيل الثاني للويب Grammarly، وجمعِ البياناتِ تمَّ تقسيمُ الاستبانةِ إلى محورين: (إتجاهاتِ الطالباتِ نحو خصائصِ Grammarly) و (إتجاهاتِ الطالباتِ نحو فاعليةِ Grammarly) تمَّ توزيعُها إلكترونيًا على عيّنةِ البحثِ حيث بلغ عددهم (13) طالبةً. وقامتِ الباحثةُ بإجراءِ البحثِ عن طريقِ منصةِ (Zoom) لمدةِ خمسةِ أسابيع، بمعدّلِ ساعةٍ ونصفٍ يوميًا ماعدا أيام عطلةِ نهايةِ الأسبوع. أوضحتِ النتائجُ فاعليةِ أداةِ Grammarly في تطويرِ مهارةِ الكتابةِ باللغةِ الإنجليزية لدى طالباتِ الصفِ الأولِ الثانوي، كما أوضحتِ نتائجُ الاستبانةِ أيضًا أنّ إتجاهاتِ الطالباتِ إيجابيةٌ نحو أداةِ Grammarly. وقد حُللتِ البياناتُ التي تمَّ جمعُها باستخدامِ الحزمِ الإحصائيةِ للعلومِ الاجتماعية والتي يُرمزُ لها اختصارًا بالرمزِ (SPSS).  
الكلمات المفتاحية: تطبيق Grammarly، الجيل الثاني للويب، تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية.



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأتجاهاتهن نحوها أ. رهدف فهد بن عجلان د. مها محمد الحربي



## The Effectiveness of Using the Web Tool 2 Grammarly in Improving English Writing for First-Year Secondary School Students and their Attitudes towards It

**Rahaf Fahad Bin Ajlan**

Master of Education Technology  
College of Education - King Saud University

**Maha Mohammed Alharbi**

Assistant Professor of Educational Technologies  
College of Education - King Saud University

Dio10.55534/1320-010-002-010

**Abstract:** This study explores the effectiveness of the Grammarly tool in improving English language writing for first-year high school students and their attitudes toward it. To achieve the objectives of this study, the researcher used the quasi-experimental approach with one group. An electronic pre-test and a post-test were prepared to measure their English writing skill, and a questionnaire about their attitudes toward Grammarly. Data collection consisted of two axes that were distributed electronically to the study sample, whose number reached (13) students. The researcher conducted the study through the Zoom platform for five weeks at an average of 1.5 hours a day, except on weekends. The results showed the effectiveness of the Grammarly tool in improving English writing skills among first-year secondary school students, and the questionnaire also indicated that students' attitudes were positive toward the Grammarly tool. The collected data were analyzed by (SPSS) which stands for Statistical Package for Social Sciences.

**Keywords:** Grammarly Tool, Web 2 Tool, Improve English Writing Skill.



## المقدمة:

يتيح تعلم اللغات معرفة ثقافات جديدة والانخراط فيها، كما أنه يساعد على تبادل الخبرات والمعارف مع الآخرين ويفتح للمتعلم آفاقاً جديدة من شأنها زيادة الوعي الثقافي وتمكينه من بناء جسور معرفية قد تساعده على الاستزادة من المعارف، والإطلاع على التاريخ والأدب، والإبحار في مختلف العلوم. ومن أهم اللغات في عصرنا الحالي اللغة الإنجليزية فهي اللغة العالمية الأولى الأكثر انتشاراً حول العالم، حيث يتم استخدامها من شعوب مختلفة أداة للتواصل، كما أن معظم العلوم يتم تدريسها في كثير من الدول باللغة الإنجليزية التي أصبحت من الأساسيات الضرورية الواجب تعلمها في عصرنا الحالي؛ لأنها حلقة وصل تربط العالم ببعضه، فهي لغة السفر، والتجارة، والإنترنت، والاقتصاد.

لقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بالغاً باللغة الإنجليزية ومهاراتها الأربعة (القراءة، والكتابة، والاستماع، والمحادثة) وأصبحت تُدرّس ابتداءً من المراحل الابتدائية؛ بهدف إكساب المتعلمين مهارات التواصل اللغوي. إن من أصعب المهارات اكتساباً مهارة الكتابة، كما أنها صعبة التعليم نظراً لارتباطها الوثيق بخلفية المتعلم ومدى إلمامه وثقافته في القراءة باللغة الإنجليزية. كما أن اللغة قائمة على مبدأ التراكم، أي أن المتعلم يبني ويطور لغته خلال فترة دراسته لكي يصبح متمكناً ومتقناً لها، ويؤدي عدم التركيز على هذه الجوانب منذ بداية دراسته لها إلى ضعف ملحوظ في مستواه الدراسي، وهذا هو الحاصل في وقتنا الحالي، حيث يعد ضعف مستوى الكتابة من أبرز المشاكل لدى طلاب التعليم العام وطالباته، وذكرت الباحثة (الأحمري، 2019) أنها لاحظت خلال فترة عملها معلّمةً للغة الإنجليزية أن مشكلة تدني مستوى التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية يرجع إلى استخدام الأساليب التقليدية في التدريس التي تقوم على السرد التلقيني، وعدم استخدام الوسائل التقنية الحديثة، كما أن مشكلة ضعف الكتابة باللغة الإنجليزية من حيث الأخطاء النحوية والإملائية هي إحدى المشاكل التي تواجه طالبات التعليم العام، فقد أصبحت عائقاً يمنع الطالبات من إتقان مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية ومن الحصول على درجات مرتفعة في قسم الكتابة، وقد أكد الباحثان (الشهري و أبو بكر، 2014) أن تدني مستوى مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بالمملكة العربية السعودية قد يرجع لعدة أسباب منها تطبيق الاستراتيجيات القديمة في التدريس، وعدم الاستفادة من التقنيات الحديثة مثل المواقع والأدوات على شبكة الإنترنت. وفي الآونة الأخيرة ركزت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية على مهارة الكتابة مثل كتابة البحوث بشكل دوري وتخصيص ساعات أسبوعية خلال الفصل الدراسي لتطوير مهارة الكتابة، كما أنها أيضاً خصّصت جزءاً كبيراً من درجات الاختبار على قسم الكتابة، حيث تقوم الطالبة بكتابة ما لا يقل عن مقالين خلال الاختبار النهائي، ومن هذا المنطلق يجب التركيز على التقنيات الحديثة التي من شأنها تساعد في رفع مستوى الطالبات.

وفي ظل هذه الثورة التقنية التي نعيشها في عصرنا الحالي ظهرت كثير من التقنيات التي تساعد في عدة مجالات ومن أبرزها المجال التعليمي. وفيما يتعلق باللغة الإنجليزية فإن التقنية أسهمت في تسهيل نقل المعارف وتحسين جودة التعليم وتطوير المهارات وصقلها بجميع أشكالها. وأحد هذه التقنيات هي الجيل الثاني من الويب والمسمى أيضاً بالويب التشاركي وقد عرفتها (العميد والشايع، 2018) أنها "مواقع تقدّم المعلومات بطريقة تشاركية حيث يستطيع الأعضاء كتابة المقالات والتعديل عليها" (ص. 325).

وبالرغم من أهميتها إلى أنها لم تنل الاهتمام المطلوب ولم يتم توظيفها ودمجها في المقررات الدراسية؛ ولذلك جاء هذا البحث للكشف عن مدى فاعلية استخدام أداة الجيل الثاني Grammarly لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها، ويعد Grammarly أداة ويب تختص بتصحيح النصوص الإنجليزية؛ حيث تمكن المستخدم من



كتابة ملفاته النصية وصقلها لكي تقوم الأداة بالكشف عن الأخطاء اللغوية مثل: بناء الجملة، واختيار المفردات، والإملاء وعلامات الترقيم، وإعطاء تغذية راجعة فورية فني و أورلند فنتيان Ventaye&Orland-Ventayen (2018) وقد تساعد هذه الأداة المتخصصة في التدقيق اللغوي على تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطالبات.

#### مشكلة البحث:

تعد مادة اللغة الإنجليزية إحدى المواد الأساسية التي تدرسها الطالبات في جميع مراحل التعليم العام، وتتكوّن هذه المادة من كثير من القواعد النحوية والإملائية الدقيقة؛ وعدم الإلمام بها قد يؤثر على مهارة الكتابة لدى الطالبات ولذلك لابد من البحث عن طرق واستراتيجيات تعليمية تساعد الطالبات في تحقيق الأهداف المنشودة وتحسين مهارتهن وخاصة مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية. لقد تطور التعليم في عصرنا الحديث وظهرت تقنيات عديدة ساعدت في تحسين مستوى التعليم المقدم وتطوير مستوى المتعلمين، وقد لاحظت الباحثة من خلال الخبرة في الميدان التعليمي وجود قصور لدى المعلمين والمعلمات في دمج هذه التقنيات الحديثة في التدريس، وأشارت (العريمي، 2021) أنّ ضعف مستوى الكتابة لدى الطلاب يرجع لعدة عوامل من أبرزها: عدم استخدام وسائل التعليم التقنية في المدارس، وعدم الاهتمام بتوظيفها خلال الحصة الدراسية، والتقيّد بالكتب المدرسية؛ مما قد يؤثر في انخفاض الدافعية لدى الطلاب. وأوصت (العريمي، 2021) بتفعيل منظومة التعليم الإلكتروني، واستخدام الوسائط الحديثة، ومواقع اللغة الإنجليزية على شبكة الإنترنت لتدريب الطلاب على مهارات اللغة الإنجليزية؛ لذا يجب إعادة النظر في الطرق التقليدية واستخدام أدوات تقنية حديثة مساعدة ومحفزة للمتعلمين، وكل ذلك دفع الباحثة إلى تطبيق أداة Grammarly المتخصصة في تصحيح الكتابة كما أنّه - على حد علم الباحثة - فهناك ندرة في الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع في التعليم العام.

#### أسئلة البحث:

حاول هذا البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام أداة ويب Grammarly 2 في تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الثالث المتوسط وأتجاهتهن نحوها؟

ومنه تنفرع الأسئلة التالية:

- 1- ما أثر استخدام أداة الويب 2 على تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطالبات؟
- 2- ما اتجاهات الطالبات نحو خصائص أداة Grammarly ونحو فاعلية أداة Grammarly عند الكتابة باللغة الإنجليزية؟

#### أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- تعرّف فاعلية استخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly في تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية.
- تعرّف اتجاهات الطالبات نحو استخدام أداة Grammarly عند الكتابة باللغة الإنجليزية.

#### فرضيات البحث:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي باستخدام Guided Composition ومتوسطتهن في الاختبار البعدي عند استخدام Guided Composition.



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "تطبيق Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها أ. ريف فهد بن عجلان د. مها محمد الحربي



2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي باستخدام Free Composition ومتوسطهن في الاختبار البعدي عند استخدام Free Composition.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

1. يسعى البحث الحالي لمعرفة مدى فاعلية استخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly على تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية.
2. يعد استخدام أدوات الجيل الثاني للويب محدوداً في بيئات التعلم العام مثل المدارس؛ لذلك تأمل الباحثة في أن يضيف هذا البحث إضافة علمية لمعلمات اللغة الإنجليزية وطالباتها وتطور مهارة الكتابة لديهم.
3. تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث أساساً علمياً لكي توجه نظر الباحثين لدراسة تقنيات أخرى قد تساهم في تطوير اللغة الإنجليزية.

الأهمية التطبيقية:

1. قد تساهم نتائج البحث في تطوير مهارة الكتابة لدى الطالبات باستخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly وبذلك قد تحوّل نتائج البحث المعلمات على تطبيق أدوات الجيل الثاني للويب خلال الحصص الدراسية.
2. قد يساهم البحث في زيادة الأبحاث الخاصة بتدريس اللغة الإنجليزية.
3. قد تفتح نتائج البحث المجال أمام المعلمين والمعلمات للنظر إلى التقنية ودمجها في البيئة التعليمية.
4. تتوقع الباحثة أن نتائج البحث الحالي قد تفيّد المعلمين والمعلمات في ظل التحوّل الرقمي.

حدود البحث:

1. الحدود الزمانية: تمّ تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (1442).
2. الحدود المكانية: تمّ تطبيق البحث على طالبات الصف الأول الثانوي في الرياض في المملكة العربية السعودية.
3. الحدود البشرية: يقتصر البحث على طالبات الصف الأول الثانوي في الرياض في المملكة العربية السعودية.
4. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث الحالي على استخدام أداة للويب 2 وهي Grammarly في مقرّر اللغة الإنجليزية قسم الكتابة.

مصطلحات البحث:

التعريف الاصطلاحي لمهارة الكتابة:

"وسيلة للتواصل والاتصال بين الناس، ومنهم من يعتبرها وسيلة للتفكير ونقل الأفكار بطريقة مكتوبة ورمزية". (الغانم والحوالدة، 2019، ص.298).

التعريف الإجرائي لمهارة الكتابة:

هي قدرة طالبات الأول الثانوي على كتابة التعبير الكتابي وتتضمن هذه المهارات: كتابة جمل كتابية صحيحة مستخدمة الكلمات المناسبة، وخالية من الأخطاء الإملائية والنحوية، ووضع علامات الترقيم في مكانها المناسب، وتقاس عن طريق درجة الاختبار التي حصلت عليها الطالبة الذي قامت بإعداده الباحثة.



### التعريف الاصطلاحي لأداة الجيل الثاني من الويب:

"نسخة جديدة من الويب يقوم على تحويل الإنترنت إلى منصّة عمل بدلاً من كونها مواقع فقط؛ وهذا يعني أن تكون التطبيقات تعمل من خلال الموقع بدلاً من أن تعمل عليها من جهازك الشخصي، بشكلٍ آخر أنه لا حاجة لتنصيب البرامج على جهاز الحاسوب" (عقل والنحال، 2016، ص35).

### التعريف الإجرائي لأداة الجيل الثاني من الويب "Grammarly":

تمّ تعريف أداة الجيل الثاني من الويب Grammarly في هذا البحث أنّها أداة تعمل على تدقيق النص المكتوب من عدة جوانب ومنها: القواعد اللغوية، والإملاء، وعلامات الترقيم، وبناء الجملة، ومن ثمّ تقديم تغذية راجعة على النص المكتوب يتمّ من خلالها توضيح أوجه القصور مع تصحيحها، وفي هذا البحث سوف تُستخدم أداة Grammarly لمعرفة فاعليتها في تطوير مهارة الكتابة من حيث بناء الجملة وأجهاتهن الطالبات نحوها.

### التعريف الاصطلاحي للاتجاه:

عرّفه الشقيرات والنوايسة المشار له في (العشيري 2016، ص.3) أنّه "هو استعداداً عقلي مُكتسب، أو وضع نفسي لدى لفرد يجعله ينزع، أو يميل تجاه موقفٍ ما، أو فكرةٍ مُعيّنة، أو أشخاص، أو أي شيءٍ حسي، أو معنوي، بحيث يستجيب بطريقةٍ ثابتةٍ سواء سلبيًا أو إيجابيًا بسبب ما يمتلكه مُسبقًا من الاستعداد والاستجابة".

### التعريف الإجرائي للاتجاه:

تمّ تعريف الاتجاه في هذا البحث أنّه رأي أو ميل الطالبات حول استخدام أداة Grammarly من حيث خصائص الأداة، ومن حيث فاعليتها في تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية.



## أدبيات البحث

### مادة اللغة الإنجليزية:

مادة اللغة الإنجليزية من أهم المواد الدراسية لأنها تعمل على تدريس لغة التواصل العالمية بين مختلف الشعوب كما أن اللغة الإنجليزية قائمة على مبدأ الترابط وبشكل تفاعلي بحيث تؤثر كل مهارة على المهارات الأخرى، وتنقسم مهارات اللغة الإنجليزية إلى أربع مهارات هي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بالإضافة إلى أن الكتابة باللغة الإنجليزية تُشكّل الأساس في التعلّم ويجب على المتعلّم إتقانها لكي تكتمل طاقته اللغوية، حيث تُعدّ من أصعب المهارات التي يتمّ التعامل بها في كل المجالات، كما أنّ جميع المهارات تُدرّس في مقرّرات اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية. (مختار و أحمد، 2016).

### مهارات اللغة الإنجليزية:

يرتكز تدريس اللغة الإنجليزية على تعليم المهارات الأربع للغة وتطويرها وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة؛ لكي يقوم الطالب باكتسابها بالشكل الصحيح. وقد عرّف كلٌّ من محمد، وحسين، وعباس، ورشدي المشار لهم في (مختار وأحمد، 2016) المهارات الأربع كالتالي:

- 1- الاستماع: الرّسائل الصّوتية تمر على القناة السمعية، ومن ثمّ تقوم أعصاب السّمع بنقلها إلى الدماغ، وتعمل على تحليلها وترجمتها إلى معاني وأفكار، بحيث تقوم بالتفاعل مع ذهن المتعلّم وخبراته ومعارفه السابقة ومن خلالها يتنشّط الجهاز العصبي ليساعد المتعلّم على الانتباه والتركيز؛ لكي يمارس عملية التخزين والاستدعاء والاستيعاب لأهم المفاهيم الرئيسة في المقطع المسموع.
- 2- التّحدّث: التّحدّث يعد ضرورةً بشريةً تمكّن الفرد من التّفاعل والتّواصل في جميع جوانب الحياة التي بدورها تساعده في تحقيق مطالبه الاجتماعية والحياتية، حيث تعدّ مهارة التّحدّث إحدى المهارات التي تُركّز على بناء الحوار والنقاش بين المتعلّم وطلابه في الفصل الدراسي في جميع المقرّرات الدّراسية.
- 3- القراءة: القراءة عملية عقلية يتمّ من خلالها فهم الرسالة المكتوبة وإدراكها التي بدورها تتفاعل مع خبراته السابقة لكي يتمكن من فهمها ونقلها بشكل صحيح.
- 4- الكتابة: الكتابة هي ترجمة للأفكار والمشاعر من المرسل (الكاتب) إلى المستقبل (القارئ) عن طريق رموز مكتوبة متعارف عليها بين الكاتبين والقارئ وتدوينها وحفظها، وتركّز الكتابة على قواعد علمية ثابتة وتعد وسيلة تعليمية لجميع التخصصات ولا يمكن فصلها بمعزل عن القراءة.

### أدوات الجيل الثاني من الويب:

تعدّ أدوات الجيل الثاني من الويب خدمةً جديدةً من خدمات الإنترنت تساعد المستخدم على التفاعل من حيث إثراء المحتوى الرقمي على الإنترنت، كما أنّ هذه الأدوات تُمكن المستخدمين من مشاركة آراءهم ومعلوماتهم مع بعضهم البعض، وسُميت أداة الجيل الثاني من الويب بويب القراءة والكتابة؛ لأنها قائمة على التفاعل بشكل ديناميكي مع المجتمعات الرقمية الأخرى بكل سهولة، كما أنّ أغلب مواقع الويب (2) تقدّم خدماتها بشكل مجاني، وإحدى هذه الأدوات التي سوف يتمّ استخدامها في هذه البحث هي أداة (Grammarly) التي تمّ تعريفها في المقدمة وفي مصطلحات البحث، وتتميّز أدوات الويب (2) بخصائص منها:

- لا تحتاج إلى تحميلها ويمكن العمل عليها من خلال المتصفح.



- تمكّن المستخدم من المشاركة وإنشاء المعلومات.
- تحث على الذكاء الجمعي وترفع قدرة المستخدمين على المشاركة والتفاعل وتبادل المعلومات.
- سهولة الاستخدام وتفاعلية وواجهتها بسيطة (العبيد والشايع، 2018).

#### أداة Grammarly:

تعدُّ أداة Grammarly إحدى أدوات الجيل الثاني من الويب التي تعمل على التدقيق اللغوي والتَّحوي للمستندات باللغة الإنجليزية، كما أنَّ هذه الأداة أثبتت فاعليتها في تطوير جودة الكتابة باللغة الإنجليزية وتحسينها ومن هذه الدراسات: أجرى الباحث جفرون Ghufron (2019) دراسة بعنوان استكشاف التَّغذية الرَّاجعة الآلية المُقدَّمة من أداة Grammarly والتَّغذية الرَّاجعة المُقدَّمة من المُعلِّمين لطلاب اللغة الإنجليزية وطالباتها باعتبارها لغةً اجنبية على تقييم الكتابة الحديثة مقابل تقييم الكتابة التقليدية. اتَّبع الباحث المنهج الوصفي بتصميم دراسة الحالة حيث أُجريت الدراسة بكلية الفنون واللغات بجامعة جاوة في إندونيسيا في العام الدراسي (2017-2018) وبلغ عدد العينة (120) طالبًا وطالبة من المستوى الأوَّل والثاني، وقد قام اثنان من المُعلِّمين بالإشراف عليهم. وقام الباحث بتوزيع الاستبانات وإجراء المقابلات، وتحليل البيانات. وقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة آراء المُعلِّمين والطلاب نحو تطبيق أداة Grammarly والكشف عن نقاط القوة والضعف للتَّغذية الرَّاجعة المُقدَّمة من خلال الأداة والمُعلِّمين. وأثبتت النَّتائج فاعلية تصحيح أداة Grammarly مقارنةً بتصحيح المُعلِّمين في تقليل الأخطاء اللغوية من حيث: استخدام المفردات، والقواعد، وتراكيب الجمل والإملاء وعلامات التَّرميم.

- كما أجرى الباحثون ساريو و ليزواتي وفضيلة Saribu & Lizawati & Fadhilah (2019) دراسةً بعنوان فاعلية Grammarly على مهارة كتابة الملخصات باللغة الإنجليزية. تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية الأداة في تطوير كتابة الملخصات "Abstract" في البحوث المتعلقة بالكليات الصحية باستخدام اللغة الإنجليزية من جميع الجوانب اللغوية. اتَّبع الباحثان المنهج شبه التجريبي على (40) من طلاب التمريض وطالباته في المستوى السابع الذين يستعدون لكتابة أطروحتهم البحثية باللغة الإنجليزية. قام الباحثون بإجراء اختبار قبلي واختبار بعدي، وأظهرت النَّتائج فاعلية أداة Grammarly في تطوير الكتابة وتحسينها لدى الطَّلاب والطَّالبات من حيث: استخدام علامات التَّرميم، واختيار الكلمات المناسبة، والاستخدام الصحيح لتراكيب الجملة.

- كما كشفت أيضًا دراسة كاليرو و بارا Calero & Parra (2019) وكانت بعنوان "أدوات تقييم الكتابة الآلية ودورها في تحسين مهارة الكتابة. وتهدف الدراسة إلى إلقاء الضوء على تأثير تطبيق أدوات تقييم الكتابة الآلية المجانية على التَّعبير الكتابي لدى طلاب برنامج تدريب معلِّمي اللغة الإنجليزية. وتمَّ تشجيع الطلاب الجامعيين الأكوادوريين على استخدام Grammarly & Grammark باعتبارها أدوات مجانية لتقييم الكتابة بشكل آلي وتحسين مهارة الكتابة وذلك كان جزءًا من تجربة هذا البحث. تمَّ استخدام أدوات التَّصحيح الآلية (التَّغذية الرَّاجعة المُقدَّمة من الأدوات) بالإضافة إلى التَّغذية الرَّاجعة المُقدَّمة من المُعلِّم. كما بلغ عدد العينة (28) متعلمًا، وتمَّ استخدام المنهج شبه التجريبي واحتوت أدوات الدراسة على اختبار ت، واستبانة، واختبار قبلي وبعدي. وأوضحت النَّتائج فاعلية أدوات الويب (2) على تحسين الكتابة باللغة الإنجليزية، فقد كان هنالك فرق بين درجات الاختبار القبلي والبعدي، حيث ارتفعت درجات الطلاب بشكل ملحوظ بعد تطبيق التجربة. كما ذكر الباحثان أنَّ التَّغذية الرَّاجعة المُقدَّمة من قبل



المعلم كانت ضروريةً بجانب أدوات الويب (2)، وأن هذه الأدوات توفر الوقت والعبء على المعلم، مما قد يؤدي إلى مشكلة في تقديم التغذية الراجعة.

### اتجاهات الطلاب والطالبات نحو Grammarly:

- لاقت أداة Grammarly استحسان عديد من الطلاب والطالبات من المعلمين وأثبتت ذلك دراسات عديدة منها:  
- أجرى الباحثون تايلور و لي و هوانق Taylor & Lie & Huang (2020) دراسةً بعنوان فاعلية استخدام أداة Grammarly في تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بوصفها لغةً أجنبية من حيث: الإملاء، والقواعد، والتركيب اللغوي للجملة. أتبع الباحثان المنهج التجريبي وأجرى البحث خلال فترة مدتها (16) أسبوعًا على طلاب السنة الثانية وطالباتها بقسم اللغة الإنجليزية في جامعة بالصين. شارك في هذا البحث 43 طالبًا وطالبة، وتمّ قياس أداءهم ومعرفة تصوراتهم عن أداة Grammarly من خلال إجراء اختبار قبلي وبعدي وتوزيع استبانة. أظهرت النتائج أنّ أداء الطلاب قد تطوّر وبشكل ملحوظ عند استخدام الأداة، كما أظهرت النتائج رضا الطلاب والطالبات عن تقييم هذه الأداة التي تعمل على تصحيح الأخطاء بشكلٍ دقيقٍ مع كتابة ملاحظات تفصيلية على المستند، كما رأى الباحثون أنّ تطبيق أداة Grammarly في فصول الكتابة هو نهجٌ فعّالٌ لطلاب الإنجليزية لغةً أجنبية في تطوير مهارات الكتابة ومساعدة المعلمين والمعلمات على تقليل العبء الدراسي.
- كما كشفت دراسة الباحثين باث وراو وقين Bhat & Rao & Gain (2019) بعنوان استخدام أداة Grammarly مُصحّح القواعد والإملاء عبر الإنترنت في مكتبة العلوم الصحية (أكاديمية Manipal للتعليم العالي). ويهدف هذا البحث إلى معرفة استخدامات أداة Grammarly في مكتبة العلوم الصحية (أكاديمية Manipal للتعليم العالي) وآراء المستخدمين ومدى رضاهم. قام الباحثون باستخدام أداة الاستبانة. وقد لاحظ الباحثون أنّ الأداة استعملت لأغراضٍ عدة ومنها: كتابة الأوراق البحثية، والرسائل الجامعية، والأطروحات، والتقارير، والكتب، وإعداد أوراق العمل للمقررات، وإعداد عروض تقديمية. أوضحت نتائج الاستبانة أن (79٪) من مستخدمي الأداة كانوا أعضاء هيئة تدريس، كما تمّ الاتفاق من جانب عينة البحث أنّ الأداة سهلة الاستخدام، وتعمل على تحسين مهارة الكتابة، والتقاط الأخطاء الإملائية والنحوية، وتصحيح تراكيب الجمل، واختيار الكلمات المناسبة، واستخدام علامات الترقيم.
- ومن ناحيةٍ أخرى أجرى الباحث سييلوه Saepuloh (2018) بحثًا بعنوان "استجابات الطلاب نحو استخدام أداة Grammarly في حصص الكتابة باللغة الإنجليزية باعتبارها لغةً أجنبية. هدف هذا البحث معرفة فاعلية أداة Grammarly واتجاهات الطلاب والطالبات نحوها، استخدم الباحث المنهج الوصفي، حيث قام بالملاحظة وتوزيع الاستبانات وإجراء المقابلات. أجرى هذا البحث خلال أربعة أشهر لطلاب جامعة (Cianjur) بقسم اللغة الإنجليزية لغير الناطقين بها في إندونيسيا وبلغ عدد العينة (23) طالبًا منها (5) طلاب و(18) طالبة. أثبت البحث فاعلية أداة Grammarly في تحسين الكتابة باللغة الإنجليزية وتطويرها من جميع الجوانب مثل: علامات الترقيم، والقواعد، والأخطاء الإملائية والنحوية/ وبناء الجملة. كما كشفت نتائج الاستبانة أنّ أغلب الطلاب والطالبات يفضلون استخدام أداة Grammarly والملاحظات المقدّمة من خلالها عوضًا عن ملاحظات المحاضرين.



ومن خلال استعراض هذه الدراسات ترى الباحثة إمكانية استخدام أداة Grammarly في الكتابة في مادة اللغة الإنجليزية، والتعرف إلى مدى فاعليتها في سياق التعليم السعودي، وذلك نظرًا لما تم إثباته في الدراسات السابقة من تطوير مهارة الكتابة وتحسينها لدى المتعلمين في سياقات أخرى، كما ترى الباحثة أهمية التعرف مدى فاعليتها لما جاء في الدراسات السابقة من المزايا العديدة لهذه الأداة بالنسبة للمعلم والمتعلم مثل توفير الوقت والجهد، وإعطاء تغذية راجعة دقيقة، حيث تقوم أداة Grammarly بتقديم ملاحظات شاملة للنص المكتوب (علامات التقييم، والقواعد اللغوية والإملاء، وبناء الجملة) مع شرح مفصّل وتصحيح للأخطاء الموجودة في النص، كما أنها تتيح للمتعلم استخدامها في أي وقت ومكانًا. لقد تمت المراجعة من خلال الأدبيات العربية والأجنبية، ولاحظت الباحثة قلة الدراسات المنشورة في هذا المجال بالعالم العربي، ومن هنا نشأت الحاجة إلى إجراء دراسة لمعرفة مدى فاعلية أداة Grammarly على تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها.

علاوة على ذلك وفيما يخص اتجاهات الطلبة نحو أداة Grammarly ومدى تقبل الطلاب والطالبات والمعلمين لهذه الأداة، فلقد أثبتت نتائج الدراسات رضا الطلاب والطالبات عند استخدامهم لهذه الأداة ومن هنا رأت الباحثة ضرورة الكشف عن اتجاهات الطالبات في المملكة العربية السعودية نحو استخدام هذه الأداة.

### الطريقة والإجراءات

#### منهج البحث:

لدراسة فاعلية أداة Grammarly في تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لطالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها قامت الباحثة بإجراء البحث متبعة المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة وهو منهج يهتم بدراسة الظواهر الإنسانية، وتصميم النماذج شبه التجريبية التي من خلالها تتم دراسة الظاهرة المرغوب فيها ومعرفة نتائجها، وقد قامت الباحثة باختيار هذا المنهج كونه الأنسب لهذا البحث؛ لأنه يسمح بدراسة الظاهرة الحالية مع إدخال التغيرات في أحد العوامل، ورصد نتائج هذا التغيير، وذلك من خلال تطبيق البحث على مجموعة واحدة بحيث يتم إجراء اختبار قبلي وبعدي لمعرفة فاعلية أداة الويب (2) Grammarly على مجموعة من الطالبات (عقل و النحال، 2016).

#### مجتمع البحث:

مجتمع البحث: عرّف (أبو عال، 2018) مجتمع البحث أنه جميع الأفراد الذين يمثلون مشكلة البحث، وفي هذا البحث فإن مجتمع البحث الحالي يمثل طالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض.

#### عينة البحث:

كما عرّف (أبو عال، 2018) عينة البحث أنها مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم فيها تمثيل ذلك المجتمع وتم اختيار عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية، حيث تم اختيار (13) طالبة من الصف الأول الثانوي من مدرسة واحدة، وتم اختيار مجموعة واحدة ليطم إجراء البحث عليها، واختارت الباحثة هذا التصميم لأنه سوف يساهم في الإجابة عن أسئلة البحث.

#### أدوات البحث:

أسهمت الدراسات السابقة في تحديد الأدوات الأكثر مناسبة للدراسة الحالية وهي كالتالي:



## الأداة الأولى:

اختبار يحتوي على سؤالين للتعبير الكتابي هما: Composition Guided & Free Composition تم تقييمه من خلال أداة تحليل الكتابة للطالبات (مصنوفة تقييم).

## الأداة الثانية:

استبانة وهو عبارة عن استطلاع للرأي للإجابة عن مجموعة أسئلة موجهة لعينة من مجتمع البحث. تم استخدام الأدوات اختبار كتابة ومن ثم تحليل النصوص والاستبانة لكي يتم قياس الاتجاهات نحو أداة الويب (Grammarly (2). صدق محاور البحث وثباتها:

## الاتساق الداخلي:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة ومجموع درجات المحور الذي تنتمي إليه العبارة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

### جدول 1

معاملات ارتباط سبيرمان لعبارة محور اتجاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	*0.591	8	0.365
2	*0.488	9	0.450
3	0.363	10	*0.518
4	0.466	11	*0.522
5	*0.613	12	*0.684
6	*0.484	13	*0.485
7	0.341	14	0.240

\* دال عند مستوى 0.05 \*\* دال عند مستوى 0.01

يتبين من نتائج جدول (1) أن هناك (8) عبارات من أصل (14) عبارة من عبارات محور البحث الأول (اتجاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly) جاء معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور دالاً إحصائياً عند مستوى (0.05)، في حين أن (6) عبارات جاء معامل ارتباطها مقبولاً، ولكنها غير دالة إحصائياً (قيمة الدلالة أكبر من 0.05) وبما أن ثبات هذا المحور جاء مرتفعاً أكبر من (07) ولأهمية هذه العبارات للمحور ولنتائج البحث لم يتم حذفها.

### جدول 2

معاملات ارتباط سبيرمان لعبارة محور اتجاهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.424	10	0.367
2	*0.440	11	**0.709
3	*0.416	12	0.241
4	*0.536	13	**0.660
5	**0.736	14	*0.533
6	*0.485	15	0.122
7	**0.684	16	0.367
8	**0.709	17	0.376
9	0.161		

\* دال عند مستوى 0.05 \*\* دال عند مستوى 0.01

يتبين من نتائج جدول (2) أن هناك (10) عبارات من أصل (17) عبارة من عبارات محور البحث الثاني (اتجاهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly) جاء معامل ارتباطها بالدرجة الكلية للمحور دالاً إحصائياً عند مستوى (0.01) و



(0.05) ، في حين جاءت العبارات التي تحمل الأرقام (1-9-10-12-15-16-17) ، جاء معامل ارتباطها غير دالٍ إحصائياً. وبما أن ثبات هذا المحور جاء مرتفعاً (0. أكبر من 0.7) ولأهمية هذه العبارات للمحور ولنتائج البحث لم يتم حذفها.

#### ثبات مقياس البحث:

للتأكد من ثبات محاور البحث (Reliability) تمَّ حساب معامل ثباتها بطريقة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كما يوضّحه الجدول التالي:

#### جدول 3

معاملات ثبات محاور البحث

مخاور البحث	عدد العبارات	معامل الثبات "ألفا كرونباخ"
أبجهات الطالبات نحو خصائص Grammarly	14	0.766
أبجهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly	17	0.769
المقياس ككل	31	0.836

يوضّح جدول (3) معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور البحث، حيث بلغ معامل ثبات المحور الأول (0.786) وبلغ ثبات المحور الثاني (0.756) وهي معاملات ثبات مرتفعة إحصائياً مما يدلُّ على ثبات الأداة وصلاحيّتها للتطبيق.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تمَّ تجميعها، فقد تمَّ استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences) التي يُرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS). وذلك بعد أن تمَّ ترميز البيانات وإدخالها للحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور البحث تمَّ حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (5/4=0.80) بعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

من 1.00 إلى أقل من 1.80 يمثّل (أبداً)

من 1.80 إلى أقل من 2.60 يمثّل (نادراً)

من 2.60 إلى 3.40 يمثّل (أحياناً)

من 3.40 إلى أقل من 4.20 يمثّل (غالباً)

من 4.20 إلى 5.00 يمثّل (دائماً)

كما تمَّ حساب المقاييس الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.

2. المتوسط الحسابي الموزون (المرجح).

3. الانحراف المعياري

4. معامل ألفا كرونباخ. Cronbach's Alpha.

5. معامل ارتباط سبيرمان Spearman's rho.



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأتجاهاتهن نحوها أ. رهن فهد بن عجلان د. مها محمد الحريري



6. تحليل التباين الاحادي One way ANOVA

7. مربع إيتا لحجم الأثر Measures of Association Eta Squared

8. اختبار ت Student T Test



### نتائج البحث ومناقشتها

السؤال الأول: ما أثر استخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly على تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطالبات؟

وللإجابة عن السؤال الرئيسي للدراسة تمّ التحقّق من الفروض التالية:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي باستخدام Guided Composition ومتوسطهنّ في الاختبار البعدي عند استخدام Guided Composition.

وللتحقّق من صحة الفرضية الأولى، تمّ حساب قيمة اختبار (ت) بين المتوسطات الحسابية للدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث جاءت نتائج الاختبار كما يلي:

#### جدول 4

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T Test للفروق في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الاختبار القبلي باستخدام Guided Composition	13	5.54	0.80	3.628	**0.001
الاختبار البعدي عند استخدام Guided Composition	13	6.58	0.66		

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

بيّن جدول (4) أنّ الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي باستخدام Guided Composition والاختبار البعدي باستخدام Guided Composition هو (1.04) وأنّ قيمة (ت) قد بلغت (3.628) وقيمة دلالتها (0.001) وهي أصغر من (0.05) وبذلك يظهر فرقاً دالاً إحصائياً بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي باستخدام Guided Composition حيث بلغ متوسط الطالبات (6.58) مقابل (5.54) في الاختبار القبلي باستخدام Guided Composition. ممّا يشير إلى فاعلية أداة Grammarly.

#### إحصاءات وصفية

الاختبار	المتوسط الحسابي	العينة	الانحراف المعياري
اختبار قبلي	5.54	13	0.80
اختبار بعدي	6.58	13	0.66

#### جدول 5

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA

الدلالة الإحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات
**0.000	13.165	7.010	1	7.010
		0.532	24	12.779
			25	19.788



مقاييس الارتباط لقيمة حجم الأثر ايتا Measures of Association

مربع إيتا Eta Squared	إيتا Eta	درجات الاختبار
0.354	0.595	

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

القواعد الأساسية لقيمة حجم الأثر لكوهين Cohen's f :

0.04 = تأثير صغير

0.25 = تأثير متوسط

0.40 = تأثير كبير

يتبين من النتائج المعروضة في جدول (5) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي باستخدام Guided Composition، وقد أُجرى اختبار في التحليل التباين لفحص الفرضية التي تشير أنه لا يوجد فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي. وجد أن قيمة ف (13.165) بمستوى دلالة أقل من (0.05) وقد بينت قيمة حجم الأثر بواسطة معامل إيتا الجزئي ( $\eta^2$ ) (0.54) على أنها ذات دلالة علمية متوسطة للنتائج بناءً على تصنيف كوهين لحجم الأثر. أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبارين لصالح الاختبار البعدي باستخدام Guided Composition.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات الطالبات في الاختبار القبلي باستخدام Free Composition ومتوسطهن في الاختبار البعدي عند استخدام Free Composition. وللتحقق من صحة الفرضية الثانية، تم حساب قيمة اختبار (ت) بين المتوسطات الحسابية للدرجات بين الاختبارين القبلي والبعدي حيث جاءت نتائج الاختبار كما يلي:

جدول 6

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent Samples T Test للفروق في الاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	قيمة الدلالة
الاختبار القبلي باستخدام Free Composition	13	4.00	0.46	6.040	**0.000
في الاختبار البعدي عند استخدام Free Composition	13	4.87	0.24		

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

بين جدول (6) أن الفرق بين متوسطي درجات الطالبات في الاختبار القبلي باستخدام Free Composition والاختبار البعدي باستخدام Free Composition هو (0.87) وأن قيمة (ت) قد بلغت (6.040) وقيمة دلالتها (0.000) وهي أصغر من (0.05) وبذلك يظهر فرقاً دالاً إحصائياً بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي باستخدام Free Composition حيث بلغ متوسط الطالبات (4.87) مقابل (4.00) في الاختبار القبلي باستخدام Free Composition.



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها أ. رهنف فهد بن عجلان د. مها محمد الحربي



لذا، بناءً على النتائج في جدول (3) و (4) فإن إجابة سؤال البحث الرئيس: (ما فاعلية استخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly على تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطالبات؟) هو أنّ استخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly لها تأثيرٌ وفاعليةٌ على تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لدى الطالبات.

وأتفقت هذه النتائج مع بعض ما خلصت إليه عدة دراسات ومنها:

دراسة جفرون Ghufron (2019) التي توصلت نتائجها إلى فاعلية أداة Grammarly المتخصصة تصحيح الكتابة باللغة الإنجليزية في تطوير الكتابة من عدة جوانب ومنها: الأخطاء اللغوية، وتشمل الاستخدام الصحيح للمفردات والقواعد وتراكيب الجمل والإملاء وعلامات الترقيم التي تم استخدامها من قبل طلاب اللغة الإنجليزية وطالبتها باعتبارها لغة أجنبية، كما أوضحت دراسة ساريو و ليزواني وفضيلة Saribu & Lizawati & Fadhilah (2019) التي أثبتت فعالية أداة Grammarly في تطوير كتابة الملخصات باللغة الإنجليزية "Abstract" في البحوث المتعلقة بالكلية الصحية من جميع الجوانب اللغوية ومنها: استخدام علامات الترقيم، واختيار الكلمات المناسبة، والاستخدام الصحيح لتراكيب الجملة، وأيضاً اتفقت مع دراسة كاليرو و بارا Calero & Parra (2019) التي بينت دور أداة Grammarly في تحسين مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية فقد كان هنالك فرقٌ بين درجات الاختبار القبلي والبعدى حيث ارتفعت درجات الطلاب بشكل ملحوظ بعد تطبيق الأداة.

إحصاءات وصفية

الاختلاف المعياري	العينة	المتوسط الحسابي	Free composition
0.46	13	4.00	اختبار قبلي
0.57	13	4.87	اختبار بعدي

جدول 7

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي ANOVA

الدلالة الاحصائية	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	
**0.000	36.486	4.868	1	4.868	بين المجموعات
		0.133	24	3.202	داخل المجموعات
			25	8.070	المجموع

\*\* دالة عند مستوى (0.01)

مقاييس الارتباط لقيمة حجم الأثر إيتا Measures of Association

مربع إيتا Eta Squared	إيتا Eta	درجات الاختبار
0.603	0.777	

القواعد الاساسية لقيمة حجم الأثر لكوهين Cohen's f :

0.04 = تأثير صغير

0.25 = تأثير متوسط

0.40 = تأثير كبير



يتبين من النتائج المعروضة في جدول (7) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدي باستخدام Free Composition، وقد أُجرى اختبار تحليل التباين لفحص الفرضية التي تشير أنه لا يوجد فرقاً معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي. وُجد أن قيمة ف (36.486) بمستوى دلالة أقل من (0.05) وقد بينت قيمة حجم الأثر بواسطة معامل إيتا الجزئي ( $\eta^2$ ) (0.603) على أنها ذات دلالة علمية كبيرة للنتائج بناءً على تصنيف كوهين لحجم الأثر. أي أنه توجد فروق دالة إحصائية بين درجات الاختبارين لصالح الاختبار البعدي باستخدام Free Composition.

### السؤال الثاني: ما اتجاهات الطالبات نحو استخدام أداة Grammarly عند الكتابة باللغة الإنجليزية؟

للإجابة عن سؤال البحث الأول الذي ينص على (ما اتجاهات الطالبات نحو استخدام أداة Grammarly عند الكتابة باللغة الإنجليزية)، تمّ حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة البحث نحو عبارات محوّري (اتجاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly) و (اتجاهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly) وذلك كما يلي:

#### جدول 8

اتجاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly

م	العبارات	بدائل الإجابة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً			
1	الشرح التوضيحي المقدم من أداة Grammarly مقنع.	6	6	1	-	-	4.38	0.65	9
2	الشرح التوضيحي المقدم من أداة Grammarly سهل الفهم.	11	2	0.0	-	-	4.85	0.38	2
3	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يتميز بالدقة فهو يركز على جميع الأخطاء بما فيها أصغرها.	4	7	2	-	-	4.15	0.69	10
4	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يوضح الأخطاء من حيث (articles: a, ) (an, the).	12	1	0.0	-	-	4.92	0.28	1
5	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يوضح الأخطاء من حيث (word choice) بحسب سياق الجملة.	9	3	1	-	-	4.62	0.65	6
6	أعتقد بأن استخدام أداة Grammarly يختصر كثير من الوقت.	9	3	1	-	-	4.62	0.65	6
7	أرى بأن استخدام أداة Grammarly يساعد على توصيل المعنى بعبارات أكثر جاذبية وذات معنى أقوى.	9	3	1	-	-	4.62	0.65	6
8	أعتقد بأنه من السهولة استخدام Grammarly مع مختلف الأجهزة ومنها الأجهزة الذكية.	11	0.0	1	1	0.0	4.62	0.96	7



م	العبارات	بدائل الإجابة						الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الترتيب
		دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	ابدا	-			
9	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في فهم التركيب اللغوي للجملة.	8	5	-	-	-	-	4.62	0.51	5
10	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في تطوير الإملاء.	10	3	-	-	-	-	4.77	0.44	3
11	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في معرفة استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح.	9	3	1	-	-	-	4.62	0.65	6
12	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في تطوير معرفتي بالقواعد النحوية.	10	2	1	-	-	-	4.69	0.63	4
13	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يوضح الأخطاء من حيث ( prepositions: on, in, at after, above).	8	3	2	-	-	-	4.46	0.78	8
14	النسخة المجانية من أداة Grammarly تقدم تصحيحاً دقيقاً.	8	3	2	-	-	-	4.46	0.78	8

0.33 4.60

المتوسط الحسابي العام للمفردات

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية لعبارة محور (أجهاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly) قد تراوحت بين (4.15 و 4.92) وهذه المتوسطات تقع في الرابعة والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (من 3.40 إلى أقل من 4.20) و (من 4.20 إلى 5.00) وهما يشيران إلى الخيارين "غالبا" و "دائما"، مما يدل على وجود تفاوت في أجهاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly بالرغم من أن جميعها تشير إلى الاتجاه الإيجابي. وقد بلغ المتوسط الكلي لاستجاباتهم (4.60 من 5) بانحراف معياري مقداره (0.33) ويقع المتوسط الكلي في المدى (من 4.20 إلى 5.00) حسب المقياس المتدرج الخماسي المستخدم في هذا البحث ويشير إلى الخيار "دائما"، وبناءً على ذلك نستنتج أن الطالبات عيّنة البحث لديهم "أجهاهات إيجابية" نحو خصائص Grammarly ومن أبرز هذه الأجهاهات ما يلي:

1. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يوضح الأخطاء من حيث (articles: a, an, the).
2. الشرح التوضيحي المقدم من أداة Grammarly سهل الفهم.
3. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في تطوير الإملاء.
4. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في تطوير معرفتي بالقواعد النحوية.
5. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في فهم التركيب اللغوي للجملة.
6. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يوضح الأخطاء من حيث (word choice) بحسب سياق الجملة، و (أعتقد أن استخدام أداة Grammarly يختصر كثيراً من الوقت) و (أرى أن استخدام أداة Grammarly يساعد على توصيل المعنى بعبارات أكثر جاذبية وذات معنى أقوى) و (التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly ساعدني في معرفة استخدام علامات الترقيم بشكل صحيح) و (أعتقد أنه من السهل استخدام Grammarly مع مختلف الأجهزة ومنها الأجهزة الذكية)



7. النسخة المجانية من أداة Grammarly تقدّم تصحيحًا دقيقًا.
8. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly يوضّح الأخطاء من حيث ( prepositions: on, in, at after, ) (above) و (النسخة المجانية من أداة Grammarly تقدم تصحيحًا دقيقًا)
9. الشرح التوضيحي المقدم من أداة Grammarly مقنع.

#### جدول 9

#### اتجاهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدائل الإجابة					العبارات	م
			ابدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
5	0.66	4.46	-	-	1	5	7	أشعر بالرضي عن التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly.	1
1	0.44	4.77	0.0	0.0	0.0	3	10	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly طور من كتاباتي للواجبات	2
4	0.66	4.54	0.0	0.0	1	4	8	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly حفزني على تطوير كتابتي وزاد من حي لتعلم الكتابة باللغة الإنجليزية	3
6	0.88	4.46	0.0	0.0	3	1	9	التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly عزز ثقتي بنفسي في الكتابة باللغة الإنجليزية.	4
10	1.26	3.92	1	1	1	5	5	أعتقد بأنه من المهم استخدام أداة Grammarly عند القيام بكتابة واجباتي ومشاريعي البحثية ليزيد من جودتها.	5
12	1.14	3.15	1	2	6	2	2	أرى أن من المهم استخدام أداة Grammarly من قبل المعلمة خلال الحصة الدراسية.	6
11	1.11	3.31	0.0	4	3	4	2	أعتقد أن التصحيح المقدم من أداة Grammarly أفضل من التصحيح المقدم من الأستاذة.	7
3	0.77	4.62	0.0	0.0	2	1	10	أعتقد أنّ التصحيح المقدم من أداة Grammarly أشمل من التصحيح المقدم من الأستاذة.	8
1	0.44	4.77	0.0	0.0	0.0	3	10	أعتقد أنه يمكن استخدام أداة Grammarly من قبل جميع الطالبات بمختلف مستوياتهم.	9
1	0.44	4.77	0.0	0.0	0.0	3	10	أعتقد أن استخدام أداة Grammarly سهل لي التدرّب على ما تعلمته في الكتابة.	10
2	0.63	4.69	0.0	0.0	1	2	10	أعتقد أن استخدام أداة Grammarly يجعل من أداء الواجبات أمرًا سهلًا	11



الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بدائل الإجابة					العبارات	م	
			ابدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما			
8	0.77	4.38	0.0	0.0	2	4	7	Grammarly استخدام أداة	12	
					15.4	30.8	53.8	جعل تعلم الكتابة أكثر سهولة.		
9	0.83	4.23	0.0	0.0	3	4	6	Grammarly استخدام أداة	13	
					23.1	30.8	46.2	يبعد التوتر والقلق عند أداء المهام الكتابية.		
1	0.44	4.77	0.0	0.0	0.0	3	10	Grammarly استخدام أداة	14	
					23.1	23.1	76.9	يشعري بالمتعة والحماس عند التعلم.		
14	1.28	2.15	5	4	2	1	1	استخدام أداة Grammarly يناسب	15	
			38.5	30.8	15.4	7.7	7.7	الطالبات في التعليم العام.		
13	1.64	2.77	4	3	1	2	3	استخدام أداة Grammarly مجهد.	16	
			30.8	23.1	7.7	15.4	23.1			
7	0.65	4.38	0.0	0.0	1	6	6	يتطلب استخدام أداة Grammarly كثيرا	17	
					7.7	46.2	46.2	من التدريب.		
		<b>0.40</b>	<b>4.13</b>						المتوسط الحسابي العام للمفردات	

#### أجتهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly:

يتضح من خلال نتائج جدول (9) أن المتوسطات الحسابية لعبارات محور (أجتهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly) قد تراوحت بين (2.15 و 4.77) وهذه المتوسطات تقع في الفئة الثانية والخامسة من فئات المقياس المتدرج الخماسي (من 1.80 إلى أقل من 2.60) و (من 4.20 إلى 5.00) ويشير إلى الخيارين "نادرا" و "دائما"، مما يدل على أن هناك تفاوتاً في أجتهات الطالبات نحو فاعلية Grammarly. وقد بلغ المتوسط الكلي لاستجاباتهم (4.13 من 5) بانحراف معياري مقداره (0.40) ويقع المتوسط الكلي في المدى (من 3.40 إلى أقل من 4.20) حسب المقياس المتدرج الخماسي المستخدم في هذا البحث ويشير إلى الخيار "غالبا" وبناءً على ذلك نستنتج أن أفراد البحث لديهم "أجتهات إيجابية" نحو فاعلية Grammarly ومن أبرز هذه الأجتهات ما يلي:

1. أعتقد أنه يمكن استخدام أداة Grammarly من قبل جميع الطالبات بمختلف مستوياتهن.
2. أعتقد أن استخدام أداة Grammarly سهل لي التدرب على ما تعلمته في الكتابة.
3. أعتقد أن استخدام أداة Grammarly يشعري بالمتعة والحماس عند التعلم.
4. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly طوّر من كتاباتي للواجبات.
5. أعتقد أن استخدام أداة Grammarly يجعل من أداء الواجبات أمراً سهلاً.
6. أعتقد أن التصحيح المقدم من أداة Grammarly أشمل من التصحيح المقدم من الأستاذة.
7. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly حفّزني على تطوير كتابتي وزاد من حبي لتعلم الكتابة باللغة الإنجليزية.
8. أشعر بالرضي عن التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly.
9. التدقيق اللغوي المقدم من أداة Grammarly عزّز ثقتي بنفسني في الكتابة باللغة الإنجليزية.
10. يتطلّب استخدام أداة Grammarly كثيراً من التدريب.



11. أعتقد أن استخدام أداة Grammarly جعل تعلم الكتابة أكثر سهولة.
12. أشعر أن استخدام أداة Grammarly يبعد التوتر والقلق عند أداء المهام الكتابية.
13. أعتقد أنه من المهم استخدام أداة Grammarly عند القيام بكتابة واجباتي ومشاريعي البحثية ليزيد من جودتها. واتفقت نتائج البحث الحالية حول اتجاهات الطالبات نحو أداة Grammarly المذكورة في جدول (8) وجدول (9) مع بعض ما خلصت إليه عدة دراسات ومنها: دراسة تايلور و لي و هوانق Taylor & Lie & Huang (2020) التي بينت رضا الطلاب والطالبات عن تقييم أداة Grammarly، كما اتفقت مع دراسة باث و راو وقين & Gain hat& Rao (2019) التي أوضحت أن الأداة سهلة الاستخدام وتعمل على تحسين مهارة الكتابة والتقاط الأخطاء الإملائية والنحوية وتصحيح تراكيب الجمل، واختيار الكلمات المناسبة، واستخدام علامات الترقيم. في حين بينت النتائج أن أفراد البحث كانوا أقل إيجابية نحو العبارات التالية التي تتعلق بفاعلية Grammarly:
  1. أعتقد أن التصحيح المقدم من أداة Grammarly أفضل من التصحيح المقدم من الأستاذة.
  2. أرى أن من المهم استخدام أداة Grammarly من قبل المعلمة خلال الحصة الدراسية.
  3. استخدام أداة Grammarly مجهد.

التي اختلفت مع دراسة سيبلوه Saepuloh (2018) التي أثبتت أن الطلاب والطالبات يفضلون استخدام أداة Grammarly والملاحظات المقدمة من خلاله عوضاً عن ملاحظات المحاضرين.

كما بينت النتائج أن الطالبات كان لديهنَّ اتجاه "سليبي" نحو العبارة التالية التي تتعلق بفاعلية Grammarly:  
استخدام أداة Grammarly يناسب الطالبات في التعليم العام.  
أهم نتائج البحث:

بالنسبة للسؤال الأول حول فاعلية استخدام أداة الجيل الثاني للويب Grammarly على تطوير الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي:

بشكل عام أظهرت النتائج فاعلية أداة Grammarly على تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وذلك بعد إجراء البحث وكان لصالح الاختبار البعدي للسؤالين Guided & Free Composition & Composition.

بالنسبة للسؤال الثاني حول اتجاهات الطالبات نحو استخدام أداة Grammarly عند الكتابة باللغة الإنجليزية: هناك تفاوت في اتجاهات الطالبات نحو خصائص Grammarly بالرغم من أن جميعها تشير إلى الاتجاه الإيجابي وحسب المقياس المتدرج الحماسي المستخدم في هذا البحث يشير إلى الخيار "دائمًا" وبناءً على ذلك نستنتج أن عينة البحث "الطالبات" لديهنَّ اتجاهات إيجابية نحو خصائص أداة Grammarly، كما أنه أيضًا حسب المقياس المتدرج الحماسي المستخدم في هذا البحث يشير إلى الخيار "غالبًا" وبناءً على ذلك نستنتج أن عينة البحث "الطالبات" لديهنَّ اتجاهات إيجابية نحو فاعلية Grammarly.

توصيات البحث:

- في ضوء نتائج البحث ومقترحات عينة البحث فقد خرجت الباحثة بالتوصيات التالية:
  1. أن يقوم المعلمون والمعلمات بتوظيف أداة Grammarly في حصص الكتابة باللغة الإنجليزية.
  2. أن يقوم المعلمون والمعلمات بتقديم ورش تدريبية للطلاب والطالبات حول استخدام أداة Grammarly.



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "تطبيق Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها أ. رهن فهد بن عجلان د. مها محمد الحربي



3. أن يقوم المعلمون والمعلمات بتشجيع الطلاب والطالبات وتحفيزهم على استخدام أداة Grammarly.  
المقترحات الدراسات المستقبلية:
1. القيام بدراسة تجريبية لقياس فاعلية أداة Grammarly على عينة من طلاب الجامعة وطالباتها في تخصص اللغة الإنجليزية ومعرفة أجهاتهن نحوها.
2. القيام بدراسة تجريبية لقياس فاعلية أداة Grammarly على عينة أكبر من طلاب التعليم العام وطالباته ومعرفة أجهاتهم نحوها.
3. القيام بدراسة تجريبية لقياس فاعلية أداة Grammarly على عينة من طلاب الجامعة وطالباتها في أقسام أخرى يتم تدريسهم باللغة الإنجليزية ومعرفة أجهاتهم نحوها.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو عال، مهدي. (2018). مجتمع البحث وعينته. جامعة بابل. <https://basiceducation.uobabylon.edu.iq/>
- الأحمري، ريمه. (2019). فعالية استخدام الكتاب الإلكتروني في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في تدريس اللغة الإنجليزية. مجلة عجمان للدراسات والبحوث، 18(2)، 1-13.
- العريمي، خديجة. (2021). الصعوبات التي تواجه الطلبة في تعلم مهارات اللغة الإنجليزية: دراسة مسحية وصفية في ضوء نتائج البحوث والدراسات. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 9(9)، 32-44.
- العشيري، هشام. (2016). قياس اتجاهات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في مملكة البحرين نحو نظام التعليم المفتوح. مجلة دراسات نفسية وتربوية، 17(17)، 1-12.
- العبيد، أفنان، والشايع، حصة. (2018). تكنولوجيا التعليم الأسس والتطبيقات (ط2). مكتبة الرشد.
- الغانم، وعد. والخوالدة، أحمد. (2019). أثر برنامج تعليمي قائم على نموذج الكتابة التشاركية في تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية والدافعية نحو تعلمها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في لواء ناعور. المجلة التربوية الأردنية، 4(4)، 298.

- عقل، مجدي، والنحال، عادل. (2016). أثر توظيف استراتيجية المشاريع الإلكترونية في تنمية مهارات وتصميم مواقع الويب التعليمية لدى طالبات جامعة الأقصى بغزة. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 25(1)، 35-38.
- مختار، ضياء، وأحمد، حمزة. (2016). تحليل وتقويم الطريقة التوليفية في تطوير مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر معلمي ومعلمات مقرر الصف الثامن. مجلة العلوم التربوية، 17(3)، 33-47.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Abu al, M.(2018).Research Community and Sample. *Babylon university*.  
<https://basiceducation.uobabylon.edu.iq/lecture.aspx?fid=11&lcid=78857>
- Alaheed, A & Alshaya, H.(2018). Educational technology foundations and applications, (2nd Edition). Al-Rushd Library.
- Alashery, H.(2016). Measuring the attitudes of Arab Open University Students in the Kingdom of Bahrain towards the Open Education System. *Journal of Psychological and Educational Studies*, (17), 1-12.
- Alahmari, R.(2019). The Effectiveness of Using the E-Book in Developing the Academic Achievement of First Year Secondary School Students in Teaching English. *Amman Journal for Studies and Research*, 18 (2), 1-13.
- Agl, M & Alnhal, A.(2016). The Effect of Employing the E-Projects Strategy in Developing the Skills and Designing Educational Websites for Female Students of Al-Aqsa University in Gaza. *Journal of Educational and Psychological Studies*. 25 (1),35-38.



- Alghnm, W. & Alkhwaldh, A.(2019) The Effect of an Educational Program Based on the Participatory Writing Model in Developing the English Writing Skill and the Motivation towards Learning It among the Ninth Grade Students in the Naour district. *Jordanian educational Journal*, 4 (4),298.
- Alorimi, K.(2021). Difficulties faced by students in learning English language skills: a descriptive survey study in light of the results of research and studies. *Humanities and Social Sciences for Arab Journal*, (9),32-44.
- Elshair, S. Abu Baker, T. (2014). A Case Study for Secondary female Students in Al Madinah Al Monawarah - Saudi Arabia. *Journal of Science and Technology*, 15 (1),1-12.
- Fadhilah, U., Lizawati, & Saribu, H. (2019). Effectiveness of Grammarly Application for Writing English Abstract. *International Journal of Science and Research*, 8 (12), 163-165.
- Ghufron, A. (2019, April 27). *Exploring an Automated Feedback Program Grammarly and teacher corrective feedback in EFL writing Assessment: Modern vs. Traditional assessment*. Proceedings of the 3<sup>rd</sup> English Language International Conference. <https://eudl.eu/doi/10.4108/eai.27-4-2019.2285308>
- Hung, H., Li, Z., & Taylor, L. (2020, May 22). *The Effectiveness of Using Grammarly to improve Students' Writing Skills*. Proceedings of the 5<sup>th</sup> International Conference On Distance Education And Learning. <https://dl.acm.org/doi/abs/10.1145/3402569.3402594>
- Muktar, D & Ahmed, H.(2016). Analyzing and Evaluating the Synthesis Method in Developing the English Writing Skill in the Education Basic Stage from the Point of View of the Teachers of the Eighth Grade Course. *Journal of Educational Sciences*, 17 (3),33-47.
- Parra G., L. and Calero S., X. (2019). Automated Writing Evaluation Tools in the Improvement of the Writing Skill. *International Journal of Instruction*, 12(2), 210-222.
- Rao, M., Gain, A. and Bhat, S. (2019). Usage of Grammarly - Online Grammar and Spelling Checker Tool at the Health Sciences Library, Manipal Academy of Higher Education from Manipal : A Study .Library Philosophy and Practice. *The University of Nebraska Lincon*.1-12. <https://digitalcommons.unl.edu/libp>



أثر استخدام تطبيقات الجيل الثاني للويب "Grammarly" على تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف الأول الثانوي وأجهاتهن نحوها أ. رهن فهد بن عجلان د. مها محمد الحربي



[hilprac/2610/?utm\\_source=digitalcommons.unl.edu%2Flibphilprac%2F2610&utm\\_medium=PDF&utm\\_campaign=PDFCoverPages](https://digitalcommons.unl.edu/hilprac/2610/?utm_source=digitalcommons.unl.edu%2Flibphilprac%2F2610&utm_medium=PDF&utm_campaign=PDFCoverPages)

Saepuloh, A. (2018). *Student's Response on the Use of Grammarly Application in an ELF Writing Class*. Processing of the 1St International

Conference

On

ELT.UNIKU.

<https://proceeding.uniku.ac.id/index.php/conelt/article/view/89>

Ventayen, R., Orlanda-Ventayen, C., Ventayen, R. (2018). Graduates Students' Perspective on the Usability of Grammarly in One ASEAN State University. *Asian ESP Journal*, 14(7),1-24.